أسئلة الجانب العملي – مقرر تخريج الحديث/ د. بكر الزاملي

سؤال 1: عرّف علم التخريج لغةً واصطلاحًا، وبيّن أهميته في الدراسات الحديثية.

الجواب:

لغة: التخريج من الفعل "خرّج" بمعنى أظهر وأبرز.

اصطلاحًا: هو الدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية التي أخرجته بسنده، مع بيان مرتبته عند الحاجة.

أهميته: يساعد الباحث على الوصول إلى أصل الحديث، ومعرفة صحته من ضعفه، ويُعدّ أساسًا في التمييز بين الصحيح والضعيف في كتب الفقه والتفسير والحديث.

سؤال 2: بيّن تطور علم التخريج عبر العصور، من عصر الصحابة إلى العصر الرقمي الحديث.

الجواب:

في عصر الصحابة لم تكن الحاجة ماسة إليه لأن الرواية كانت مباشرة.

في القرن الثاني الهجري بدأ التدوين في الموطأ والمسند.

في القرون اللاحقة ظهرت الحاجة لعزو الأحاديث في كتب الفقه والتفسير.

ثم صار علمًا مستقلًا في القرن السابع والثامن بكتب مثل نصب الراية والمغني عن حمل الأسفار.

في العصر الحديث تطور باستخدام الفهارس والمعاجم المفهرسة مثل المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، وصولًا إلى التخريج الإلكتروني عبر الدرر السنية والمكتبة الشاملة.

سؤال 3: حلّل منهج الإمام الزيلعي في كتاب نصب الراية لأحاديث الهداية مع ذكر أهم مميزاته.

الجواب:

يبدأ بذكر نص الحديث كما في الهداية.

يعزو الحديث إلى مصادره الأصلية.

يجمع طرقه وشواهده ويذكر أقوال النقاد في رجاله.

يوازن بين الأحاديث المؤيدة والمعارضة.

المميزات: التحقيق النقدي، الاستقصاء، الجمع بين الفقه والحديث، والموضوعية العلمية.

سؤال 4: قارن بين منهج ابن حجر في الدراية ومنهجه في التلخيص الحبير.

الجواب:

في الدراية: اختصر نصب الراية، اكتفى بالعزو والحكم دون تطويل، وتجنّب النقاشات الفقهية.

في التلخيص الحبير: جمع بين العزو والحكم والمناقشة النقدية الدقيقة، وربط بين الفقه والحديث.

الفرق الجوهري: الدراية كتاب مختصر تعليمي، والتلخيص الحبير موسوعة تخريجية نقدية موسعة.

سؤال 5: ناقش أهمية علم الجرح والتعديل في دراسة الأسانيد والحكم على الحديث.

الجواب:

الجرح والتعديل هو الميزان العلمي للحكم على الرواة.

بدونه لا يمكن معرفة اتصال السند أو عدالة وضبط الرواة.

يعتمد عليه في إصدار الحكم النهائي على الحديث (صحيح – حسن – ضعيف – موضوع).

يُعدّ أساسًا لدراسة الإسناد وتحقيق النصوص الحديثية.